



الاجتماع العام التاسع والسبعون  
للجنة الاستشارية الدولية للقطن (إيكاك)



# تقرير المدير التنفيذي

---

٦-٩ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢١

تقوية سلسلة أعمال توريد القطن: مقاربات  
جديدة في مواجهة تحديات جديدة



حضرات المندوبين الأكارم، والمراقبين والسيدات والسادة  
صباح الخير من مدينة واشنطن العاصمة الباردة والمشمسة

إنه من العجب حقاً أن أخاطبكم من أمام الكاميرا بدلاً من البيئة التي اعتدنا  
عليها، أي من قاعة مؤتمرات في أحد بلداننا الأعضاء. من كان يتصور أن يتغير العالم  
كثيراً جداً من اجتماعنا العام الأخير الذي عقدناه في مدينة بريزبان في أستراليا في  
ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٩؟

كانت المرة الأخيرة التي واجه فيها العالم آخر جائحة منذ أكثر من قرن وأتفكّر  
على تسميتها بجائحة ١٩١٨، ولكن كان يشار إليها على وجه التحديد بالأنفلونزا  
الإسبانية.

لطالما دمرت الجائحات الحضارات الإنسانية عبر التاريخ. ولكن في كل حالة  
كانت الأزمات أيضاً تؤدي إلى تقدم في الثقافة والحضارة وإلى تغيير في حياة الناس  
نحو الأفضل. فقد تقدمت أنظمة المياه والصرف الصحي، وحدثت ابتكارات في مجال  
الحد من انتشار الأمراض وابتكارات في العلاجات واللقاحات.

واعتمدت الحكومات الطب الوقائي، كما اعتمدت نظماً اجتماعية للرعاية  
الصحية. وكان التركيز على الظروف المهنية والاجتماعية التي تسببت بحدوث  
المرض، ليس من حيث علاج المرض ولكن من خلال إيجاد طريقة للوقاية منه.

باختصار، أدت الجائحات إلى تغيير عالمي هائل. وعلينا أن نكون مستعدين  
للتغييرات القادمة. ولذلك فبينما جثم العالم على قدميه وتوقف عن نشاطه، إلا أننا  
في اللجنة الاستشارية الدولية للقطن (إيكاك) ننظر إلى ما حدث باعتباره فرصة لإبراز  
قضيتنا وتوسيع تأثيرنا.



ولكن علينا قبل أن نفعل ذلك أن ننظر إلى داخل أنفسنا. لذا قمنا بمراجعة ممارساتنا اليومية من حيث طريقة تواصلنا وطريقة عملنا وطريقة جمع البيانات والمعلومات لتقديمها إلى واضعي السياسات في مختلف أصقاع العالم.

لقد استمعتم من الرئيس عن العمل الذي نقوم به لوضع تطبيق تفاعلي عن صحة التربة والنبته، تطبيق يسمح بالتكلم مع المزارعين بلغتهم ولهجتهم، وعن وحدات التدريب المخصصة لتعليم المزارعين على أفضل الممارسات في زراعة القطن وتحديد الآفات والأمراض. ويسرني جداً أن أعلمكم بأن تصوير هذه الوحدات من الواقع الافتراضي قد استكمل في الشهر الماضي، وأنه سيتمكن لأعضائنا استخدامها بدءاً من شهر فبراير/شباط ٢٠٢٢.

وكننتيجة لهذه المشاريع، أصبح لدينا الآن في أيكك أكبر مخزون من المعلومات في العالم عالي الدقة مع صور محققة للحشرات والأمراض والصعوبات اللا إحيائية التي لها تأثير على القطن. زد على ذلك أنه توجد عندنا الآن أفلام فيديو من نوع 2D ثنائية الأبعاد و VR (واقع افتراضي) حول إنتاج القطن وسنحولها إلى أفلام قصيرة نضعها على "زاوية التعلم" على الموقع الشبكي لإيكك.

وهذان المشروعان هما جزء من مجموعة مشاريع أعدتها إيكك وتعمل حالياً على تنفيذها. وهناك مشاريع أخرى من بينها مشاريع في بنن وتشاد وساحل العاج وبوركينا فاسو (C4) مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) بالتعاون مع العديد من شركائنا في الهند. وتتضمن هذه المشاريع تدريب المزارعين على أفضل الممارسات ليس فقط في أنظمة القطن التقليدية ولكن في الأنظمة العضوية التي تشكل أساس مشروعنا الرائد "أربع خطوات بسيطة لتحقيق الاستدامة"، نضمن من خلاله مضاعفة الغلة لأصحاب المزارع الصغيرة في أفريقيا وآسيا في غضون ثلاث إلى خمس سنوات.



لقد تحقق كل ذلك على الرغم من كوفيد وذلك من خلال تدريب المزارعين والعاملين في الإصلاح الزراعي افتراضياً ومن خلال مؤتمرات فيديو جماعية يعقدها كبير العلماء لدى إيكاك الدكتور كيشاف كرانشي ومشاركة المشروع الدكتورة ساندها كرانشي وتقوم بمهام الترجمة فيها مديرة تطوير الأعمال كارولين تاكو.

وجدير بالذكر أن مشروع "أربع خطوات بسيطة لتحقيق الاستدامة" بمقدوره أن يزيد الإنتاج في أفريقيا جنوب الصحراء بمليوني طن تصل قيمتها إلى ٣,٨ بليون دولار كعائدات إضافية.

إن هذه المشاريع في غاية الأهمية ليس فقط لأصحاب المزارع الصغيرة الذين يستفيدون من التدريب المقدم إليهم، ولكن أيضاً لإيكاك التي تستفيد من العائدات الإضافية – وقد تم خلال السنوات القليلة الماضية جمع ٢,٦٧ مليون دولار لتمويل هذه المشاريع.

زد على ذلك أن هناك منفعة أكبر من هذه المشاريع وهي أنها وفرت للإيكاك منصة لكي تثبت للعالم على أنها قادرة على تطبيق معرفتها التقنية الكبيرة على القطن من الناحية العملية وعلى الأرض لملايين صغار المزارعين في أفريقيا وآسيا الذين سيشهدون زيادة في غلالهم ونوعية أفضل في محصولهم وكميات أكبر من القطن المستدام.

وأنا فخور بأن أقول إننا كنا رواداً في المشاريع الإنمائية في أفريقيا وآسيا ذات تأثير مباشر على صغار المزارعين ولا سيما في البلدان الأعضاء في إيكاك.

وبالنظر إلى المستقبل نجد أن الابتكار الذي تتسم به مشاريعنا متواصل من خلال تطوير برنامج جديد. وهذا البرنامج ليس فريداً من نوعه فحسب بل هو قادر على أن يغير صورة القطن في مختلف أنحاء أفريقيا من خلال تحسين حياة المزارعين والصمود أمام تغير المناخ وخلق فائدة إضافية في الاقتصادات الوطنية توفر مزيداً



من فرص العمل وإجمالي الناتج المحلي. وهذا المشروع هو "برنامج استدامة القطن الأفريقي ٢٠٣٠".

وقد يُغفّر لكم إن اعتقدتم بأن "برنامج استدامة القطن الأفريقي (ACSP30) يتعلق بإنتاج القطن فقط، لكن تأكدوا أن هذه هي مجرد البداية لصورة أكبر وأكثر شمولاً، وهي صورة لا نراها عادة لأن أغلب هذه المشاريع، إن لم نقل كلها، مصممة لتحسين جزء أو جانب واحد فقط من سلسلة التوريد الطويلة والمعقدة.

وهذا بعينه ما يجعل مشروع برنامج استدامة القطن الأفريقي (ACSP30) مختلفاً حقيقةً عن غيره. فهو مصمم ليرسي الأركان القادرة على الصمود وعلى النمو فعلاً من جينات بذرة القطن كما في علم الجينات مقارنة بسرويل الجينز التي نلبسها.

يواجه صغار المزارعين الأفارقة، إضافة إلى تراجع في الغلال وصعوبة في الوصول إلى الهياكل الأساسية وإلى الأسواق، تحديات غير مسبقة ناجمة عن تأثير تغير المناخ وكذلك عن زيادة في الطلب على عمليات قطن مستدامة وذات شفافية أكبر.

ولعله ربما من المفارقة أن هذه الغلال وهذا النقص في الهياكل الأساسية هي التي تشكل أكبر القدرات الكامنة في أفريقيا. إن أفريقيا الآن في بداية رحلة تصنيع، وهذا يستوجب القيام بالكثير من الواجبات مستفيدين من الدروس المستخلصة لدى البلدان النامية الأخرى التي هي ماضية في تلك الرحلة. وتعتبر المنافع المحتملة من تطوير قطاع القطن أكبر بكثير من المنافع الناجمة عن أي محصول زراعي آخر.

هناك عدد من العوامل وراء الضعف في غلال أفريقيا، غير أن العوامل التي هي مسؤولة بصورة رئيسية موجودة في تلك الأنواع التي عفا عليها الزمن وفي سوء نوعية البذور ووجود نظم زراعية غير ملائمة. يجب التوصل إلى بذرة القطن الجديدة عن طريق أفضل النظم في إدارة المحاصيل (BCMS). وستستفيد كل القطاعات لو أمكن توفير بذرة جيدة مقاومة للمناخ ذات إمكانات جينية عالية الجودة ونوعية إنبات



ممتازة، لأن كل هذا سيؤدي إلى زيادة في الغلال وإلى إنتاج قطن يتماشى مع احتياجات السوق.

ما هي الفائدة التي ستتحقق على وجه التحديد من تطوير بذرة القطن؟

إن بذرة القطن هي المفتاح الذي يمكن من خلاله الكشف عن إمكانيات القطن في أفريقيا. ومن خلال إنتاج أنواع متنوعة من بذرة قطن مستدامة وعالية الغلة ومقاومة للمناخ ستنتقل عندها سلسلة الفعاليات تؤدي إلى زيادة في أرباح المزارعين وتحقق درجة أفضل من الأمن الغذائي للمزارعين ولمجتمعاتهم.

ولا يقتصر المشروع على تحسين ظروف العمل والمعيشة بل سيؤدي أيضاً إلى تعزيز التجارة الإقليمية والتعاون وخاصة إلى توفير فرص العمل وزيادة إجمالي النمو المحلي من خلال استثمار القطاع الخاص في القيمة المضافة والتنوع.

والسؤال الذي يتوارد للذهن هو بماذا يختلف هذا المشروع عن غيره، ولماذا يعتبر فريداً من نوعه؟ وكأي مشروع فنحن بحاجة إلى بذرة فكرة تقود إلى تطوير مفهوم ما. وإنه لمن الملائم وفي نفس الوقت من المفارقة أن المفتاح لنجاح أفريقيا يكمن في بذرة القطن، وهو مجال لم نوليه في الماضي أي اهتمام حقيقي.

المشروع فريد من نوعه لأنه يجمع ثلاث منظمات معاً، وكلها تركز ما لديها من مهارات في هذا المشروع، وهي اللجنة الاستشارية الدولية للقطن (ICAC)، ومركز التعاون الدولي للبحوث الزراعية من أجل التنمية (CIRAD)، والمؤسسة الأفريقية للقطن (ACF)، إضافة إلى أطراف رئيسية أخرى مثل مركز التجارة الدولي (ITC)، وهيئة التسريع بالقطن العضوي، والمنظمة الأفريقية للقطن، ومنظمة منتجي القطن الأفارقة (APROCA).

يشترك القطاع الخاص بنشاط في هذا البرنامج الذي يشجع على الاستثمار في مجموع الأعمال المفيدة. ثم أن المشروع يغطي كل أفريقيا، وهذا يعني أن كل بلد



منتج للقطن يوافق على الاشتراك في هذا البرنامج بمقدوره أن يستفيد منه، ونفس الشيء بالنسبة للبلدان الراغبة بأن تصبح منتجة للقطن.

وقد حظي البرنامج وما زال بقدر كبير من دعم الحكومات والقطاع الخاص. ثم أنه لن يشكل فقط الأساس لتحقيق قيمة مجموعة قوة وصامدة لقيمة القطن ولكن، وما هو أكثر أهمية، أنه سيشكل كتلة أساسية لزيادة الربحية وتوفير فرص العمل وتحقيق النمو الصناعي.

ومن هنا السؤال: ما هو مقدار الفائدة المضافة وما هي كمية فرص العمل التي سيخلقها البرنامج؟

لنعمل على أساس رقم مقبول وهو أن إنتاج كل طن من القطن يؤدي إلى توفير العمل لأربعة أشخاص في مجموعة أعمال القطن والمنسوجات، وهذا يعني أن زيادة الإنتاج إلى غلة تقدر بـ ٧٨٠ كيلوغرام للهكتار من نسلة القطن ستؤدي إلى ٦ ملايين فرصة عمل في غرب أفريقيا إذا ما أمكن استهلاك القطن داخلياً. لذا تصوروا النتيجة لو أمكن تحقيق مجموعة أعمال القطن النسيجية الأخرى استناداً وإضافة إلى إنتاج القطن. ولو تحققت هذه الأعمال فبالإمكان أن تصبح قيمة الفائدة الناجمة عن هذا البرنامج ما يعادل بلايين الدولارات. وبالنسبة لأفريقيا هذا يشكل إضافة تقدر بـ ٦٣ بليون دولار لغرب أفريقيا وإضافة تقدر بـ ١٢ بليون دولار لجنوب وشرق أفريقيا.

وما هو مطلوب في البداية هو الوصول إلى البذرة الصحيحة من أجل زيادة الغلال والربحية وفرص العمل. وتلك هي مجرد بداية لقصة أكبر بكثير يمكنها أن تنقلنا من جينات البذور إلى قماش الجينز.

إن هذا المشروع هو أكبر وأهم مشروع قطن قائم بذاته تم وضعه من أجل أفريقيا. والمطلوب بعد ذلك من البلدان الأفريقية هو أن تهتم بهذا المشروع وأن



تشارك معنا وأن تساعدنا في تنفيذه في بلادها وأن تساعد أيضاً في تمويله من خلال دعمها له.

ويؤكد هذا البرنامج أيضاً على أهمية بحوث القطن في التوصل إلى نوعيات جديدة من البذور قوية ومقاومة للمناخ، كما يؤكد على دور الباحثين في القطن في مساعدتنا في تنفيذ هذا البرنامج وفي مشاريع أخرى في بلدان محددة. أنا أتحدث باستمرار وأقول إن البحوث هي عمود حياة القطن. وهذا يقودني إلى الحديث بسرور عن الطموحات التي تسعى بحوث القطن إلى تحقيقها.

لقد سبق لي أن تحدثت عن رغبتنا في إنشاء شبكة بحوث إقليمية للقطن في غرب أفريقيا وآمل أن يتم بمساعدة زملائنا في مركز التعاون الدولي للبحوث الزراعية من أجل التنمية (CIRAD) إنشاء هذه الشبكة في هذه السنة المالية. وسيعتبر هذا العمل إضافة مهمة حقاً إلى شبكتنا الإقليمية لباحثي القطن. ونحن الآن بصدد وضع الأفكار حول كيف يمكن لمنظمات البحوث في البلدان المتقدمة النمو المساهمة في تطوير تلك البحوث. والشيء المهم في هذا المجال هو تعاوننا مع الرابطة الدولية لبحوث القطن (ICRA).

ويسرني بحرارة القول إن هذه الرابطة أصبحت شعلة من الحماس بفضل قيادتها الجديدة برئاسة الدكتور نجم من مصر. وفي العام الماضي قامت الإيكاك مع هذه الرابطة بتنفيذ برنامج لتنظيم اجتماعات وبيانات شهرية يشترك فيها أهم الباحثين في مجال القطن في العالم. كما أن الدكتور نجم ذاته لعب دوراً ريادياً باعتباره رئيس التحرير لنشرة إخبارية شهرية تسمى "ابتكارات القطن". وتغطي هذه النشرة سلسلة واسعة من الموضوعات التي تركز على تطورات وأفكار ابتكارية في مجال البحوث الخاصة بالقطن. وفي شهر أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٢ سيعقد أيضاً مؤتمر دولي لبحوث القطن في مدينة شرم الشيخ في مصر بعد أن تأجل لمدة عامين.





وشهد هذا العام أيضاً تغيراً رئيسياً آخر في هيكل إيكاك. ففي مطلع هذا العام وافقت اللجنة التوجيهية على إنشاء المجلس الاستشاري للقطاع الخاص. وشكل هذا مبادرة هامة بدعم من السيد بيتر ويكفيلد رئيس الفريق الاستشاري المعني بالقطاع الخاص. والهدف من إنشاء هذا المجلس هو جمع منظمات القطاع الخاص الدولية والإقليمية والوطنية من مختلف مجموعة أعمال القطن تحت مظلة واحدة.

كان الفريق الاستشاري المعني بالقطاع الخاص في السابق مكوناً من ٣٣ شخصاً وله تركيز واختصاص محدد في عمله على نحو كبير. وسيتحدث السيد ويكفيلد بعد دقائق بصورة أكبر حول موضوع هذه المبادرة. ولكن ما أريد قوله هو أن هذه المبادرة ستربط الحكومات بمنظمات القطاع الخاص. وإدراج هذه المنظمات تحت مظلة إيكاك يعني أن القطن والمنسوجات سيكون لها صوت أقوى وأكبر في عملنا المقبل. وسيكون هذا في غاية الأهمية إذا ما أخذنا بعين الاعتبار بعض المواضيع الرئيسية العالمية التي تؤثر على القطن والمنسوجات.

لقد سبق لنا أن شهدنا قوة هذا التعاون مع القطاع الخاص من خلال القرار بتنظيم اليوم العالمي للقطن. وللعلم فإن الاحتفال باليوم العالمي للقطن كان بناء على اقتراح من إيكاك تقدمت به إلى منظمة التجارة العالمية (WTO)، ومركز التجارة الدولي (ITC)، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD)، ومنظمة الأغذية والزراعة (FAO) في عام ٢٠١٨. وأدى هذا إلى إطلاق اليوم العالمي للقطن في المقر الرئيسي لمنظمة التجارة العالمية في مدينة جنيف في شهر أكتوبر/تشرين الأول بحضور أكثر من ٨٠٠ شخص من مختلف أنحاء العالم من ضمنهم ١٤ وزيراً. وهذا العام يسرني أن أخبركم بأن مجموعة بلدان C4 (بنن وبوركينا فاسو وتشاد ومالي) لدى الأمم المتحدة قدمت قراراً لاعتماد اليوم العالمي للقطن ووضعه في برنامج العمل الزمني الدائم لمنظمة الأمم المتحدة.

وعليه سنقوم في السابع من شهر أكتوبر/تشرين الأول من كل عام بالاحتفال باليوم العالمي للقطن، وستكون هذه المناسبة أكثر من مجرد فرصة للاحتفال



بالقطن، لأنها ستكون أيضاً فرصة لإلقاء الأضواء على القطن، ولرفع الصوت والحديث عن القطن والترويج لكل ما هو جيد حول القطن، بحيث يزيد الإقبال على طلب القطن.

قامت اللجنة الفرعية التابعة للفريق الخاص المعني بالقطاع الخاص برئاسة السيد بروس أثيرلي من مجلس القطن العالمي بتنسيق جهود الترويج في مختلف أنحاء العالم. وهذا أدى إلى مشاركة أكثر من ٦٠ منظمة على الأقل في فعالية هذا العام. كما أن مواقع [#WorldCottonDay](#) و [#CottonForGood](#) تمت مشاهدتها من حوالي ٤ ملايين شخص وولدت أكثر من ٣٤٠,٠٠٠ دولار من خلال العرض، وهو المبلغ الذي كما نرغب في الحصول عليه للإنفاق على الدعاية لتحقيق نفس التغطية.

وهذا العام، وكجزء من إسهامنا في اليوم العالمي للقطن، نقوم في الإيكاك بتحضير فيلمي فيديو، الفيلم الأول حول القطن وتغير المناخ، فللقطن العديد من الخصائص الفريدة تجعله حليفاً ذا قيمة في نضالنا ضد تغير المناخ. ويشرح هذا الفيديو السبب وراء هذه الحملة السلبية التي تُشنُّ ضد القطن وما علينا فعله في المستقبل لحماية القطن من تغير المناخ، لكي يواصل حمايتنا.

أما الفيديو الثاني والمسمى بـ "لماذا القطن جلاب للخير" أو لأجل الخير، فموضوعه هو اليوم العالمي للقطن ٢٠٢١، ويركز على منافع القطن مثل تخفيف حدة الفقر، وإبعاد البلاستيك عن تلوث البيئة، وتمكين المرأة، وبصمة الكربون السلبية للقطن. إن هذا الفيديو هو تكريم للأشياء الرائعة التي يجلبها القطن في حياتنا اليومية. ويمكن الحصول على كلا الفيديويين الموجودين على الموقع الشبكي لليوم العالمي للقطن [www.worldcottonday.com](http://www.worldcottonday.com).

وأخيراً، أود أن أتوجه بالشكر إلى لجاننا ورؤسائها وخاصة إلى السيد بيتر ويكفيلد رئيس الفريق الاستشاري الخاص المعني بالقطاع الخاص على جهوده في



إنشاء المجلس الاستشاري للقطاع الخاص، وإلى السيد جيمس جونسون الذي قضى ٢٢ عاماً في مناقشة مسائل القطن وترأس بكفاءة اللجنة الفرعية للميزانية خلال أغلب تلك المدة. وسيتقاعد السيد جونسون من عمله في وزارة الزراعة الأمريكية في ٢٢ فبراير/شباط. وجيمس أو جيم، كما هو معروف بهذا الاسم، يعرفه الجميع، وكان أحد أركان الداعمين للجنة الدائمة وللعديد من الرؤساء التنفيذيين للإيكاك. ونحن بدورنا نتمنى له كل الخير بعد تقاعده من وزارة الزراعة الأمريكية ومن إيكاك.

هناك قول في مجال القطن وهو أنه عندما يتعامل الإنسان مع القطن فهو يريد الاحتفاظ به على الدوام، ولذا أنا متأكد من أن جيمس حتى بعد تقاعده في بيته الجديد في مدينة مينيابوليس سيبقى على تواصل مع العديد من أصدقائه الذين عمل معهم لسنوات، ولن ينسى متابعة ما نفعله في الإيكاك.

أما بالنسبة للجان الأخرى، فالعمل مستمر فيها، ونحن نغتزم هذه الفرصة لإحداث تجديد في فريق الخبراء المعني بالأداء الاجتماعي والبيئي والاقتصادي للقطن (SEEP) برئاسة السيد آلان ويليامز وفريق العمل المعني بتوحيد الاختبارات الآلية (CSITC) برئاسة السيد أندرو ماكدونالد.

وأود أن أتوجه بالشكر إلى الرئيس السيد أنشول شارما وإلى نائب الرئيس السيد باتريك باكنيت وإلى موظفي وأعضاء اللجنة الدائمة الذين واصلوا دعمهم للعديد من المبادرات والتغييرات في المنظمة لتمكينها من أن تغدو منظمة ذات فعالية وسلامة مالية أكبر وصالحة لمواصلة العمل في المستقبل. وهذه التغييرات تعني بأنكم يا حضرات الأعضاء بدأتتم تجنون ثمار عضويتكم من خلال المزيد من المنفعة المالية ومن خلال أفضل فريق من المهنيين في مجال القطن.

وهذا يقودني إلى الحديث بسرور عن فريق مهنيّ القطن والتغييرات الأخيرة في هيكل ملاك الموظفين. ويسرني هنا أن أرحب بأربعة أعضاء جدد انضموا إلى فريقنا في العام الفائت.



بعد مغادرة أخصائي الإحصائيات في الإيكاك للعمل مع وزارة الزراعة الأمريكية وجدنا أن الفرصة غدت مثالية لترقية هذا المنصب والنظر إلى المستقبل وإلى أفضل سبيل لنقل الكمية الكبيرة من الإحصاءات والمعلومات الفنية لدينا. كما أنها فرصة لإدخال تحسينات على أنظمة تكنولوجيا المعلومات عندنا. واسمحوا لي بالتالي بأن أرحب بالسيد ماثيو لوني كخبير أول في بيانات القطن في الإيكاك.

وينضم إلينا ماثيو من جامعة تكساس التكنولوجية وهو في المراحل الأخيرة من تقديم رسالة الدكتوراة والتي تركز على خيار المستهلك وتصرف الشركات في إطار صناعة البيرة في الولايات المتحدة الأمريكية، وبصورة خاصة على مدى تأثير التركيبة الإثنية للسوق على استهلاك البيرة وعلى ماركة البيرة. وأعرف بأن هذا الموضوع مهم للعديد من المعنيين بالقطن على وجه خاص.

لعلكم تذكرون أن أحد العناصر الهامة لمؤشر الأداء في الخطة الاستراتيجية كان تحسين الفائدة للأعضاء المستهلكين وللأعضاء المحتملين لدى الإيكاك من خلال تعيين رئيس للمنسوجات.

والتعيين في هذا المنصب الرئيسي اجتذب عدداً كبيراً من المرشحين من ذوي الكفاءات العالية. ويسرني أن أرحب بالسيد كانوا عصمان إلى فريقنا لكي يضطلع بهذا الدور الرئيسي. والسيد عصمان ذو ثروة واسعة من المعرفة والخبرة في مجال المنسوجات، وكان قد بدأ حياته المهنية في معامل النسيج ثم لعب أخيراً دوراً في السياسات كمدير عام (المنسوجات) في وزارة التجارة في باكستان.

وهناك قادم جديد آخر، وهي السيدة أليكس بريستون التي تنضم إلينا في الإيكاك كمحاسبة.. وأليكس تأتي إلينا من المملكة المتحدة حيث كانت تعمل في مجال الأعمال الخيرية وكانت قبل ذلك تشتغل في مجال القطن. وهي محاسبة إدارة كفؤة. ومن شأن تعيينها كمحاسبة هو أنه بدلاً من الاستعانة بمحاسبين من الخارج يعملون معنا ليوم واحد في الأسبوع، أصبح لدينا الآن محاسبة كاملة التأهيل



وموجودة للعمل معنا يومياً، وهذا يسمح لنا برقابة أكبر على حساباتنا وإحداث تغييرات كبيرة من أجل مزيد من الشفافية والرقابة.

وأخيراً وليس آخراً، انضمت إلينا على نحو دائم في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٠ أصغر الموظفين في إيكاك وهي السيدة بارخي فاتس قادمة من منظمة التجارة العالمية لتعمل كمحللة لتجارة السلع الأساسية.

وقد لمسنا على الفور الأثر الفوري من تعيين الأعضاء الأربع الجدد ومن خلال عملهم مع الموظفين العاملين لدينا. لذا أنا واثق من أن عندنا الآن فريق من المهنيين في قطاع القطن لا مثيل له وبمقدوره أن يرسي أسس النمو في المستقبل.

ختاماً أقول بأن هذا العام كان ربما العام الأكثر ازدحاماً بالعمل حتى الآن، في إيكاك. وبالرغم من كوفيد-١٩ أمكننا تحقيق ما ينوف عن ٨٠٪ من المؤشرات الاستراتيجية للأداء الرئيسي، وهذا شيء رائع في مثل هذه الأوقات وإن كان ثمة فائدة من كوفيد-١٩ هو أنه أتاح لنا الفرصة للنظر إلى أنفسنا وإلى عملياتنا وإجراءاتنا ومكننا من الابتكار لكي نتأكد من أن ما نقوم به يخدم الأهداف التي نريد تحقيقها في المستقبل.

وأنزع إلى القول بأن إيكاك ماضية في تحقيق ذلك.

وشكراً لكم.